

مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في حماية البيئة بالمؤسسة

"دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز لولاية أدرار"

ط.د. سليمان عبد الوهاب

د. فودوا محمد

د. ضمضة سعاد

جامعة أحمد دراية أدرار

جامعة الجزائر 3

جامعة أحمد دراية أدرار

slimaniabdelwahab01@univ-adrar.dz

foudou1982@gmail.com

Souad_adam07@hotmail.com

مخبر المقاولات والتنمية المكانية

مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية

مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة الموجودة بين المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة، وإلى إبراز مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في حماية البيئة، ومن أجل تبيان ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق للنظريات الأدبية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتحليل محتوى الدراسة.

كما تهدف الدراسة إلى إظهار مدى تحلي مؤسسة سونلغاز لولاية أدرار بالمسؤولية البيئية والاجتماعية من خلال إسقاط ما يتم التطرق إليه في الجانب النظري على المؤسسة، ونصل في الأخير إلى أن علاقات المؤسسات تعتمد على ما يمكن أن تقدمه من برامج فعلية لفائدة زبائنها وذلك بتبني المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، حماية البيئة، المؤسسة.

Abstract:

The objective of this study is to show the relationship between the social and environmental responsibility of the institution and to highlight the contribution of the social responsibility of the institution to the protection of the environment. In order to demonstrate this, we relied on the analytical descriptive approach by addressing literary theories related to social and environmental responsibility.

The study also aims to show the extent to which the Sonelgaz Corporation in the state of Adrar is responsible for environmental and social responsibility by dropping what is discussed in the theoretical side on the institution, and in the end we reach that the relationships of the institutions depend on what they can offer of actual programs for the benefit of their customers by adopting the social responsibility of the institution .

Key words: Social responsibility, Environment protection, Enterprise.

المقدمة: أصبح العالم الان جد معقد ومتطور، وأصبحت القدرة التنافسية والتفوق على المنافسين وتحقيق الاستدامة من القضايا الحرجة وتحولت إلى أولوية في جداول اعمال المؤسسات الخاصة والعامة، على حد سواء، وتعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والعلاقة الموجودة بينها وبين البيئة من اهم احداث هاته الجداول، فهي بمثابة أداة خاصة جدا لأنها تركز على مدى اهتمام المؤسسة بالبيئة، فهي تتسم بانها ذات طابع طوعي واستباقي يعزز المصلحة العامة، وكذلك يسهم في تعزيز خطط المؤسسة، حيث يظهر لنا أن أصحاب المصالح تكون محمية. كما أنه يمكن أن تكون الحلقة المفقودة بين التنافسية والاستدامة.

نتطرق في هذه الدراسة إلى العلاقة الحاصلة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئة وكذا المساهمة في تحقيق الفهم الأفضل لحدود ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة. كما تعد أنشطة نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والمعلومات حول هذا الموضوع أصبح ضرورة حتمية لا مفر منها بسبب حداثة هذا المجال والمعرفة غير الكافية حتى الآن في أوساط المديرين وأصحاب المصالح للمؤسسات.

انطلاقا مما تقدم يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما الدور الذي تلعبه محاسبة المسؤولية الاجتماعية في حماية البيئة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة الموجودة بين المسؤولية الاجتماعية والبيئة للمؤسسة، وإلى ابراز مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في حماية البيئة، كما توجد بعض الأهداف الجزئية تتمثل في:

- توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وأبعادها؛
- توضيح الأساليب التي من شأنها تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لحماية والمحافظة على البيئة؛
- تحديد الأدوات والسبل التي تعمل على حماية البيئة وترقيتها، واستعراض أهم المعايير الدولية لحماية البيئة؛

- توضيح المفاهيم الخاصة بالمحاسبة البيئية ودوافع الاهتمام بها.

فرضية الدراسة: تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

- يساهم التزام المؤسسة بتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية في تحسين علاقتها بالبيئة؛

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي والذي يقوم على وصف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وعلاقتها بالبيئة، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

خطة الدراسة: تكونت من جانبين هما:

الجانب النظري تم تقسيمه إلى ثلاث محاور تمثلت في:

- المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.
- المحور الثاني: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؛
- المحور الثالث: المسؤولية البيئية وأدوات حماية البيئة في المؤسسة.

الجانب التطبيقي تم فيه استخدام استمارة استبيان والتي صممت على مقياس ليكرت الخماسي لما تتميز به من توفير الوقت والجهد وتغطية حجم العينة في فترة زمنية معقولة، وتم تحليل الإجابات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 20.

المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية:

هناك عدة تساؤلات من قبل المؤسسات لتحديد المدى الذي يجب أن تصل إليه مسؤوليتهم الاجتماعية والأفق التي تنطلق منه هذه المسؤولية، وفيما يلي بعض التعاريف المهمة في هذا المجال.

تعريف البنك الدولي: المسؤولية الاجتماعية هي التزام النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي ككل، لتحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد.¹

تعريف غرفة التجارة العالمية: يقصد بها جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسة لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، ما يجعل المؤسسة الاجتماعية تعتمد على المبادرات من رجال الأعمال دون إجراءات ملزمة قانونياً، لذلك فإنّ المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الاقناع والتعليم.²

¹ Michael CAPRON, Françoise Quairel Lanoizelée, La responsabilité d'entreprise, éditions la découverte, paris, France, 2007, P23.

² عمر عزراوي وآخرون، دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات العمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص 05.

تعريف مفوضية الاتحاد الأوروبي: هي عبارة عن مفهوم تقوم المؤسسة بمقتضاه يتضمن اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي.³

تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي التزام هذه الأخيرة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف.⁴

نلاحظ أنه لا يوجد إجماع وتعريف موحد للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لاختلاف وجهات النظر لهذا المفهوم حيث تستند المسؤولية الاجتماعية لرأس المال إلى نظرية أصحاب المصالح والتي تنص على أن الهدف الأساسي لرأس المال يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لكل المصالح، من حملة أسهم، زبائن، موردين، موزعين، والعاملين وأسرهم والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي.⁵ وعليه يمكن إعطاء التعريف التالي: "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي العمل على تحقيق النجاح المالي بطرق تأخذ بعين الاعتبار القيم الأخلاقية، وتحترم الأفراد والمجتمع والمساهمة في تنمية وحماية البيئة الطبيعية.

ثانيا: مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وأسباب تشجيع المؤسسات لممارستها
مجالات المسؤولية الاجتماعية: المسؤولية الاجتماعية لا تعني مجرد المساهمة في بناء المستشفيات والمدارس، وتقديم العمال الخيرية للفقراء والمحتاجين، وإنما تتسع لتشمل مسؤولية المؤسسة اتجاه فئات رئيسية هي: العاملين والموظفين في المؤسسة، العملاء والمستهلكين والمجتمع بصفة عامة، فضلا عن حماية البيئة.

1- الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة تجاه العاملين بها: يمثل الانفاق على الموارد البشرية في المؤسسة استثمارا حقيقيا تجني ثماره في الأجلين القصير والبعيد، حيث تمثل العمالة مجالا

³ Comission des communauté européennes, Livre vert, promouvoir un cadre européen pour la responsabilité sociale des entreprise, 2007, P7.

⁴ Marie-françoise GUYONNAUD et Frédérique WILLARD. Du management environnemental au développement durable des entreprise, France, ADEME, Mars 2004, P05.

⁵ طاهر محسن الغالي، نعمة عباس الخفاجي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص

داخليا من مجالات المسؤولية الاجتماعية، تلتزم المؤسسة فيه بتوفير الخدمات اللازمة لتوفير جودة حياة العاملين وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية اللازمة وكذا نظام الرعاية الصحية والعلاج بالمستشفيات وغيرها.

- 2- الأنشطة الخاصة بتحسين جودة التعامل مع العملاء المستهلكين: يهدف هذا النوع إلى تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية وأهمها زيادة الأرباح، وتحسين سمعتها في الأوساط الصناعية والتجارية، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية وحصة مبيعاتها في السوق المحلية وسهولة نفاذها إلى السوق الخارجية، حيث يؤدي تحقيق رغبات العملاء والمستهلكين في تطوير وتحسين منتجات وخدمات المؤسسة على جذب ثقتهم ورضاهم والحفاظ على هذا الرضا.
- 3- أنشطة المؤسسة إتجاه المجتمع: يتمثل هذا النوع من الأنشطة في الخدمات التي تقدم النفع العام للأفراد في المجتمع، والمشاركة مع الحكومة في تقديم تلك الأنشطة بغرض القضاء على المشكلات الاجتماعية مما يخلق مناخا جاذبا للاستثمار ويوفر الاستقرار الاجتماعي لفئات الشعب.

أسباب ودوافع تشجيع المؤسسات على تبني المسؤولية الاجتماعية: تتمثل أهم دوافع المسؤولية الاجتماعية في:

- العولمة: وتعد من أهم القوى الدافعة لتبني المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أوضحت العديد من المؤسسات المتعددة الجنسيات، ترفع شعار المسؤولية الاجتماعية، وأصبحت تركز في حملاتها الترويجية على أنها تهتم بحقوق الانسان، وأنها تلتزم بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين، وبأنها لا تسمح بتشغيل الأطفال، كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- الكوارث والفضائح الأخلاقية: حيث تعرضت الكثير من المؤسسات العالمية لقضايا أخلاقية، مما جعلها تتكبد أموالا طائلة كتعويضات للضحايا أو خسائر نتيجة المنتجات المعيبة.

- تزايد الضغوط الحكومية والشعبية: من خلال التشريعات التي تنادي بضرورة حماية المستهلك والعاملين والبيئة، الأمر الذي قد يكلف المؤسسة أموالاً طائلة إذا ما رغبت في الالتزام بتلك التشريعات، وبخلاف ذلك قد تتعرض للمقاطعة والخروج من السوق بشكل عام.

- التطورات التكنولوجية المتسارعة: والتي صاحبها تحديات عديدة امام المؤسسة فرضت عليها ضرورة الالتزام بتطوير المنتجات، وتطوير مهارات العاملين، وضرورة الاهتمام بالتغيرات في أذواق المستهلكين وتنمية مهارات متخذي القرار، خاصة في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد قائم على المعلومات والمعرفة، وزيادة الاهتمام برأس المال البشري بدرجة أكبر من رأس المال المادي.

ثالثاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية⁶

يمكن ايجاز العناصر التي توضع أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال الشكل الموالي والذي يعرف بـ هرم كارول (Carroll) للمسؤولية الاجتماعية

⁶ نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، ملتقى دولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، 15/14 فبراير 2012، ص 14.



المصدر: طاهر محسن الغالي، نعمة عباس الخفاجي، مرجع سابق، ص 83.

رابعا: أهمية المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة على حد سواء أهمها:⁷

- بالنسبة للمؤسسة: تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي خصوصا لدى الزبائن والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة، إذا ما اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمؤسسة اتجه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات المصلحة.
- بالنسبة للمجتمع: زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع توليد شعور عالي بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل

⁷ نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، مرجع سابق، ص 6.

والأقليات والمرأة والشباب، كذلك الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

- بالنسبة للدولة: تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل إدامة مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، كما يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل في تحمل التكاليف الاجتماعية. والمساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسة الاقتصادية الخاصة دورها في هذا الإطار.

المحور الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور لمحاسبي ولقد نشأ هذا التطور الحديث نتيجة للزيادة المنفرد في حجم وقرارات المؤسسة التي لها تأثيرات مالية، اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق، مما أدى إلى الاهتمام بها من قبل المؤسسات والجمعيات المحاسبية والمهنية والجهات الأكاديمية ولما كان الإطار الفكري المحاسبي للمؤسسة يعاني من القصور لعدم قدرته على تقديم إجابات محددة لعدد من المشاكل التي تواجه المحاسب.

أولا: تعريف محاسبة الاجتماعية

يعتبر هذا النوع من المحاسبة فرعاً جديداً، وهناك مطالب على مهنة المحاسبة القيام بها من أجل قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية للأعمال المختلفة، فمثلاً المحاسبون في هذا المجال يمكن أن يقوموا بقياس وتقييم الأثر البيئي للتلوث.⁸

عرفتها الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين بأن التزام المؤسسة لا يبقى محصوراً بالمحافظة على مصالح الملاك فقط. بل المحافظة أيضاً على مصالح الفئات الأخرى في المجتمع.

ثانياً: أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

⁸ محمد عجيبة، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال مفاهيم أساسية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14/15 فبراير 2012، ص 11.

يمكن إجمال أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في مايلي:⁹

- تحديد و قياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة التي لا تشتمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة، وإنما أيضاً تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع.
- تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أداء منظمات الأعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية.
- الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية كأثر قرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد. ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمنظمة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضاً إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حدٍ سواء، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي.

ثالثاً: نطاق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يمكن تحديد مجموعات الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي التي تقوم بها المنظمة في الوقت الراهن على النحو الآتي:

⁹ محمد طرشي، إيمان يخلف، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات العمال، العدد 5، المجلد 3، 2017، ص 102.

- الانشطة ذات العلاقة بالمجتمع: وتتمثل بالأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق منافع لكافة أفراد المجتمع لغرض المساهمة بتنمية ورفاهية المجتمع كالأنشطة الخاصة برعاية المعوقين، وتدريب طلبة الجامعات، وتدعيم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض.

- الانشطة ذات العلاقة بالعاملين: وتتضمن الأنشطة التي توجه تلبية لمتطلبات العاملين بالمنظمة وتحسين أحوالهم بصفة عامة، لذلك فإن هذا المجال يمثل مجالاً داخلياً. ومن امثلة هذه الأنشطة توفير الرعاية الصحية للعاملين وتهيئة ظروف للعمل تتصف بالأمن والسلامة.

- الانشطة ذات العلاقة بالبيئة: وتشمل الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي والتي تهدف لحماية الموارد الطبيعية والبيئة المحيطة والمحافظة عليها. ويعتبر الاهتمام بهذا المجال أمراً حيوياً ليس فقط لأثره على نوعية الحياة، بل لأثره على ما تتحمله الدول من نفقات للمحافظة على البيئة الطبيعية.

- الانشطة ذات العلاقة بحماية المستهلك: وتشتمل على بالأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع العملاء من حيث تحقيق رضائهم على المنتج أو الخدمة والمحافظة على مصالحهم، ومنها على سبيل المثال تعرف المستهلكين بخصائص المنتج وطرق ومجالات استخدامه، ووضع بيانات على عبوة المنتج للتعريف بحدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية.

المحور الثالث: المسؤولية البيئية وأدوات حماية البيئة في المؤسسة

تتجه الكثير من المؤسسات الصناعية في الوقت الحاضر إلى الاهتمام بالاعتبارات البيئية في استراتيجيات أعمالها وخططها طويلة المدى، وهذا التوجه يعد أساساً لبقائها في السوق وتنافسها مع نظرائها من المهتمين بالبيئة، وكذلك نقطة بدء لضمان تطبيق المواصفات البيئية في النشاطات الممارسة من قبل المؤسسات الصناعية، لذلك يجب أن يتوفر موظفيها ومسيريها على مسؤولية بيئية ذات مستوى متميز وفعال حيث يساعد ذلك في التخطيط وتطوير الأداء البيئي بما يتلاءم مع السياسة البيئية في المؤسسة.

أولاً: تعريف المسؤولية البيئية¹⁰

توجد صعوبة في تحديد مفهوم المسؤولية البيئية نظراً لتعدد الأنشطة ذات المضمون البيئي والاجتماعي للفرد، والمجتمع على حد سواء، ويرجع ذلك إلى الطبيعة المتغيرة لهذه الأنشطة، إلا أن هنالك محاولات لدراسة هذا النوع من السلوك البيئي للتعرف على المجالات التي تتأثر بهذا السلوك. يمكن التعرف على هذه المجالات اعتماداً على استقصاء المساهمات التي بذلت في شأن تحديد مجالات وحدود المسؤولية الاجتماعية، ومقارنة تلك المجالات بما هو قائم فعلاً للتعرف على أهمية كل مجال من حيث الاستجابة له علمياً، لما يعكسه هذا من إدراك لتأثيره على الأداء البيئي، تقسم مجالات المسؤولية البيئية للمؤسسة حسب ايسيو (ESTEO) إلى ما يلي:

- مجال المساهمات العامة.

- مجال الموارد البشرية.

- مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.

- مجال مساهمات المنتج أو الخدمة.

1- منظومة الإدارة البيئية : هو ذلك الجزء من المنظومة الإدارية الكلية، والذي يتضمن الهيكل التنظيمي والأنشطة التخطيطية والمسؤوليات والخبرات والأساليب والعمليات والموارد، للتطوير والتنفيذ لإنجاز وفحص وصيانة السياسة البيئية.

2- مراجعة منظومة الإدارة البيئية : عملية تحقق، مرتبة وموثقة، للحصول على الحثيات، وللتقييم الموضوعي، للحكم، عما إذا كانت الإدارة البيئية في المؤسسة، تتطابق مع سمات المراجعة، التي وضعتها المنشأة لمنظومة الإدارة البيئية، وإبلاغ الإدارة بنتائج هذه العملية.

3- الغرض البيئي : الغاية البيئية الشاملة التي تسفر عن السياسة البيئية، والتي تحبى المنشأة ذاتها لبلوغها، والتي يتم قياسها إذا كان ذلك عملياً.

¹⁰ حسين مصطفى هلال، الإبداع المحاسبي في الإفصاح على المعلومات البيئية في التقارير المالية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص 55.

4- الأداء البيئي: النتائج القابلة للقياس من منظومة الإدارة البيئية والمتعلقة بتحكم المنشأة للجوانب البيئية والتي تقوم على السياسة البيئية والأغراض والأهداف.

5- السياسة البيئية: إفصاح المنشأة عن مقاصدها ومبادئها المتعلقة بأدائها البيئي الشامل، والذي يعطي إطارا للتحرك ولوضع أغراضها وأهدافها البيئية.

6- الهدف البيئي: متطلبات الأداء التفصيلية، والتي تنشئها الأغراض البيئية والتي تحتاج إلى إقرارها وتنفيذها لبلوغ تلك الأغراض، إذ تكون قابلة للتطبيق في المؤسسة، أو في أجزاء منها، وتكون قابلة للقياس كلما أمكن ذلك.

7- المؤسسة الصناعية: الشركة، المصنع، المشروع، المعهد، جزء أو اتحاد، سواء مدمجة أم غير مدمجة، عامة أو خاصة، والتي تكون لديها اختصاصاتها وإدارتها الذاتية، وللكيانات أو المنشآت التي تكون بها أكثر من وحدة إدارية، يمكن تمييز كل منها على حدا على أنها منشأة قائمة بذاتها.

8- الحد من التلوث: استخدام عمليات، خبرات، مواد أو منتجات تمنع أو تحد من أو تقلل أو تتحكم في التلوث، والتي قد تتضمن التدوير، والتعامل، وتعديل العمليات، وأجهزة التحكم، والاستغلال الأمثل للموارد، والمواد البديلة. إن المزايا الكامنة في الحد من التلوث تتضمن تخفيض التأثيرات البيئية المعاكسة وتحسين الكفاية، والإقلال من التكاليف.

ثانيا: استراتيجية الجزائر في تبني المسؤولية البيئية:

عملت الجزائر على وضع إستراتيجية عمل ترمي إلى حماية البيئة، وسيكون الهدف من هذه الإستراتيجية التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستعمال الرشيد والمستدام للموارد الطبيعية، وضرورة التخفيف والتقليص من الملوثات والأضرار والمخاطر التي تهدد الصحة العامة، واتخاذ التدابير الحافزة لمعالجة المشاكل البيئية كالتخلي عن كل بقايا الدعم المالي الذي يشجع على الاستخدام المفرط لموارد الطاقة وتمويل حماية البيئة.

تعد الجزائر من الدول المهتمة بالحيط والبيئة ومن أهم الدول التي تسعى من خلال سياستها إلى المحافظة على البيئة بالرغم من اعتمادها في اقتصادها على المحروقات، حيث تعتبر هذه السلعة من أكثر السلع الملوثة إذا لم يتم التعامل معها بشكل ملائم ومسؤول، وتعد الجزائر من الدول

الفاعلة في برنامج هيئة الأمم المتحدة لحماية البيئة، وتعد أيضا من الدول التي لها اتفاقيات ومشاركات أورو متوسطية، عربية وعالمية في حماية البيئة.

أما فيما يخص مشاركتها نذكر على سبيل المثال:

- على المستوى العربي: المشاركة في مجلس وزراء البيئة العرب وشغلت الجزائر منصب رئاسة منطقة المغرب العربي.

- على المستوى الإفريقي: شاركت في الاجتماعات الإفريقية المنعقدة كمؤتمر مابوتو بالموزمبيق سنة 1998، والذي كان حول التسيير المدمج والمستديم للمناطق الساحلية.

- على المستوى الدولي: يمكن تقسيمها إلى:

1- العلاقة مع الهيئات الدولية:

- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنبثق من هيئة الأمم المتحدة، وهي عبارة عن هيئة تسيير النشاط البيئي في العالم،

- مؤتمر الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة، حيث تعتبر الجزائر عضوا دائما وتلعب دورها بشكل فعال وهذا يرجع لحضورها المنتظم والفعال.

2- العلاقة مع الاتفاقيات الدولية:

- المشاركة في مؤتمر "كيوتو" باليابان في ديسمبر 1997،

- المشاركة في مؤتمر الأطراف للاتفاقية الدولية حول التنوع البيولوجي.

3- التعاون الثنائي:

ملخصة في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): التعاون الثنائي في مجال الاتفاقيات البيئية (الجزائرية - الأجنبية).

عنوان المشروع	هيئة التمويل	المبلغ
-مراقبة التلوث الصناعي	البنك العالمي	10.500.000 دولار
- تنمية قدرات التدخل في ميدان البيئة	GTZ الجمهورية الألمانية	10.000.000 مارك

1.862.000 دولار	برنامج الأمم المتحدة للتنمية	- تدعيم لإمكانيات الوطنية في الميدان البيئي مع إدخال التربية البيئية في التعليم
439.000 دولار	الصندوق الأوروبي للاستثمار FEM	- تسيير التلوث للنفايات البترولية في البحر الأبيض المتوسط (تجهيز 04 مخابر ميناوية)
600.000 دولار	البنك الأوروبي للاستثمار METAP	- البرنامج الوطني للنشاطات البيئية
360.769 دولار	الصندوق الدولي للبيئة	- الإستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية
230.500 دولار	الصندوق الدولي للبيئة	- الإستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي
12.500.00 دولار	الصندوق المتعدد الأطراف لتطبيق معاهدة مونريال	- البرنامج الوطني للمحافظة على طبقة الأوزون

المصدر: وزارة البيئة "النشاط الدولي"، الجزائر البيئة، رقم 2-1999، ص. 26.

ثالثا: مفهوم المحاسبة البيئية¹¹

بدأ اهتمام المحاسبين منذ سنوات قليلة بالبيئة وبدر له الجوانب السلبية في استغلال البيئة والعمل على الإفصاح عن تلك الجوانب أو وصف آثارها نتيجة استغلال الإنسان للبيئة أو ممارسة نشاطاته من خلالها وقد ظهرت عدة مسميات في مجال المحاسبة تشير إلى هذا الجانب منها:

- المحاسبة الخضراء.
- المحاسبة البيئية من أجل التنمية المستدامة.
- المحاسبة البيئية والاقتصادية.

وأياً كانت التسمية فأنها تعني شمول وتكامل عملية القياس والإفصاح المحاسبي والاقتصادي للأنشطة والبرامج التي تؤثر على البيئة والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية للوفاء باحتياجات الأطراف المختلفة في المجتمع، ويتوسع آخرون في تحديد مفهوم المحاسبة البيئية فيرون بأنها " تحديد

¹¹ التكريتي وآخرون، معايير تحديد التكاليف البيئية بالتطبيق على الشركة العام للسمنت الشمالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، بغداد، المجلد 6، 1998، ص 98.

وقياس تكاليف الأنشطة البيئية واستخدام تلك المعلومات في صنع قرارات الإدارة البيئية بهدف تخفيض الآثار البيئية السلبية للأنشطة والأنظمة البيئية وإزالتها عملاً بمبدأ (من يلوث يدفع).

دور المحاسبة في مجال البيئة في ضوء القوانين والتشريعات الدولية

المحاسبة كمهنة يقع على عاتقها تطوير المعلومات التي تبرز دور الوحدة ومساهمتها في المجتمع ممثلة في الاستغلال الأمثل للموارد والحفاظ على البيئة والتوزيع العادل للربح، ان المشاكل الناجمة عن استبعاد المحاسبة عند دراسة البيئة لم تعد من المشاكل الجديدة فقد كتب العديد من المحاسبين حول تلك العلاقة كما نظم الاتحاد القومي للمحاسبين وجمعية المحاسبين الأمريكية العديد من اللقاءات بهدف إجراء البحوث في مجال المحاسبة البيئية بين الأعوام 1970-1975، إن الاهتمام الحالي بالمحاسبة عن البيئة وإعادة ترميم البيئة قد ولد حالة جديدة لمهنة المحاسبة للقبول بتسليم دور فاعل فيما يتعلق بكلفة التلوث إن جوهر تطبيق المحاسبة التقليدية على كلف الإنتاج يستند إلى الافتراض القائل بأن كلفة تخفيض الضرر الملحق بالبيئة ما هي إلا كلف إنتاج وهذا يعني بطبيعة الحال ان الكلف المصروفة والتي لها علاقة بفعاليات الإنتاج ويجب أن تعامل على إنها كذلك وان الكلف المصروفة للتخفيض من تلوث البيئة المتوقعة في المستقبل يجب أن ترسل وتحمل على الأنشطة الإنتاجية في المستقبل وان التكاليف المرتبطة بعملية إصلاح الضرر البيئي الناشئ عن الأنشطة التي حدثت في الماضي تعتبر خاصة بالفترة السابقة ويصحح بها دخل الفترة السابقة.

الدراسة الميدانية

أجريت الدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية أدرار حيث تم الاعتماد على استبيان وصيغت محاوره من الدراسات السابقة والكتب المتعلقة بالموضوع، وتم اختيار عينة عشوائية من 50 عامل في المؤسسة، مقسمة حسب مصالح المؤسسة. والجدول التالي يبين عينة الدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة والمستردة:

جدول رقم 02: عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

الاستبيانات	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	العدد الصالح للدراسة
-------------	-------------------------	---------------------------	----------------------

العدد	%	العدد	%	العدد	%	المجموع الكلي
50	100	36	72	34	68	

المصدر: إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة استجابة العينة مقبولة حيث تم استبعاد 16 استبيان منها ما لم يسترجع ومنها ما تم الغاؤه لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

صمم الاستبيان لدراسة فرضيات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت إجابات افراد العينة بالدرجات الموضحة في الجدول:

الجدول رقم 03: مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الباحثين

تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين، الأول يتضمن المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة متمثلة في الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية. والقسم الثاني تمثل في عناصر المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن والمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة بمجموع 14 فقرة.

التحليل الإحصائي:

1- الخصائص الديموغرافية: في هذا الجانب يتم التحليل الإحصائي الديموغرافي لعينة

الدراسة لملاحظة العلاقة بين المجيبين مع موضوع الدراسة وكانت كالآتي:

أ- الجنس: يبين الجدول التالي خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

افراد العينة/الجنس	ذكر	أنثى	المجموع الكلي
التكرار	20	14	34
النسبة %	58.8	41.2	100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss 20

نلاحظ من خلال الجدول أنّ ما نسبته 41.2% من أفراد العينة إناث و 58.8% ذكور مما يدل على أن المؤسسة تعتمد على نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث.

ب-العمر: يبين الجدول التالي خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمر حيث وزعت على ثلاث فئات:

الجدول رقم 05: خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمر

أفراد العينة/ العمر	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	أكثر من 40 سنة	المجموع الكلي
التكرار	2	8	24	34
النسبة %	5.9	23.5	70.6	100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS 20

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تقدر بـ 70.6% وتمثل أفراد أعمارهم أكبر من 40 سنة وهذا دليل على أنّ المؤسسة تعتمد على هذه الفئة التي تمتاز بالخبرة والقدرة على تأدية المهام خلال هذه الفترة من العمر، في حين أنّ ما نسبته 23.5% تمثل أفراد أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة، وفي الأخير الفئة العمرية التي هي أقل من 30 سنة والتي تقدر بنسبة 5.9% وتمثل العنصر الشبابي الذي يتواجد بنسبة أقل.

ج-المؤهل العلمي: الجدول الموالي يمثل خصائص العينة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم 06: خصائص العينة حسب المؤهل العلمي

أفراد العينة	تكوين مهني	ثانوي	شهادة جامعية	غير ذلك	المجموع الكلي
التكرار	4	0	26	4	34
النسبة %	11.8	0	76.5	11.8	100

المصدر: إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS 20

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أنّ ما سبته 76.5% من عينة الدراسة لديهم مستوى جامعي، وهو ما يدل على أنّ مؤسسة سونلغاز بولاية أدرار تحتوي على عدد كبير من الأفراد ذوي الكفاءة العالية والمستوى العلمي وهذا يحقق أداء أفضل للمؤسسة، في حين نلاحظ تساوي ما بين الأفراد

ذوي شهادة التكوين المهني وغير ذلك من الشهادات العلمية وبنسبة 11.8%، وهذا دليل على أن المؤسسة تعتمد على نوع آخر من المؤهلات العلمية غير الشهادات الجامعية.

د- الوظيفة: الجدول التالي يبين وظائف عينة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم 07: توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

أفراد العينة	إطار	عون تحكم	عون تنفيذي	المجموع الكلي
التكرار	21	8	5	34
النسبة %	61.8	23.5	14.7	100

المصدر: إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS 20

نلاحظ من الجدول السابق أن ما نسبته 61.8% من عينة الدراسة هم إطارات المؤسسة، وهو ما يجب التأكيد عليه وما يجب أن يكون من توافق بين الإطارات والمناصب الحساسة التي يشغلها كل فرد داخل المؤسسة، ومن جهة أخرى جاء في المرتبة الثانية ما نسبته 23.5% من عينة الدراسة وهم أعوان تحكم، وما نسبته 15.7% من العينة كانت للأعوان التنفيذيين.

الخبرة المهنية: يبين الجدول الموالي الخبرة المهنية لأفراد العينة

الجدول رقم 08: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

أفراد العينة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع الكلي
التكرار	1	11	22	34
النسبة %	2.9	32.4	64.7	100

المصدر: إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS 20

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت لأفراد خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات والتي قدرت بـ 64.7%، في حين جاء في المرتبة الثانية ما نسبته 32.4% لأفراد سنوات خبرتهم بين 5 و10 سنوات، بينما بلغت الفئة الأقل العمال الأدنى مدة عمل بسنوات أقل من 5 سنوات وقدرت النسبة بـ 2.9%.

2- التحليل الوصفي لفرضيات البحث

يتم في هذا الجانب إجراء التحليل الوصفي لإجابات عينة البحث للوقوف على معرفة هل الفرضيات تحققت أم لا، وذلك قد استخدم التحليل الاحصائي الوصفي من خلال احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار فرضيات الدراسة، حيث وزعت متغيرات الدراسة على ثلاث محاور وهي:

- المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع؛
- المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن؛
- المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.

وكانت النتائج على النحو التالي:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أولاً: المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع				
01	تتوافق رسالة المؤسسة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع؛	3.61	0.69	7
02	تساهم المؤسسة بالتقليل من مشكلة البطالة بالمجتمع	4.11	0.87	4
03	تساعد المؤسسة في انجاز المشاريع الأساسية للمجتمع وتقديم أسعار مدعومة للزبائن	4.23	0.85	2
ثانياً: المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن				
04	تهتم المؤسسة بشكاوي الزبائن والعمل على حلها بصورة عاجلة	4.47	0.66	1
05	تتسم الشروط التي تحدد طبيعة العلاقة بين المؤسسة والزبائن بالوضوح	4.17	0.86	3
06	تلتزم المؤسسة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الزبائن وبالوقت المناسب	3.67	0.91	6
07	تهتم المؤسسة بإقامة علاقة طيبة مع الزبائن	4.11	0.53	4
ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة				
08	تتبع المؤسسة أساليب حديثة في تصميم المنتجات بطريقة تساهم في تقليل النفايات	3.17	1.16	12
09	تعد حماية البيئة من أهم متركزات قيم الإدارة وثقافة المؤسسة بشكل عام	3.38	0.95	9

6	1.03	3.67	تساهم المؤسسة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة	10
8	0.99	3.44	تستخدم المؤسسة تقنيات حديثة لتجنب مسببات تلوث التربة والماء والهواء	11
5	1.21	3.82	يوجد لدى المؤسسة خطة للطوارئ في حال حدوث كوارث بيئية	12
10	0.94	3.32	تقوم المؤسسة بدفع ضرائب بيئية	13
11	1.16	3.29	يوجد لدى المؤسسة شروط بيئية إلزامية بالنسبة للمواد المستعملة في الإنتاج	14
-	0.92	3.75	المجموع الكلي	

بينت نتائج التحليل الوصفي أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن على وجود حالة الاتفاق المبدئي بين إجابات أفراد العينة، ولوحظ أن جميع المتوسطات الحسابية بالكاد تتجاوز الوسط الحسابي النظري، حيث بلغ (3.61) كأدنى قيمة له، و(4.23) كأعلى قيمة، وبانحراف معياري لا يتجاوز (0.85) و(0.87) على التوالي، وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أن مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع مؤكدة وبصفة مرتفعة ومع وجود اتفاق تام لإجابات أفراد عينة الدراسة، مما يفسر على أن المؤسسة دور تجاه المجتمع.

كما توصلت نتائج التحليل الوصفي لمسؤولية المجتمع تجاه الزبائن وجود اتفاق حول الفقرات، ذلك أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات يفوق الوسط الحسابي النظري، وقد بلغ (3.67) للفقرة 6 كأدنى قيمة له، وبانحراف معياري (0.91)، وبلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي (4.47)، وبانحراف معياري (0.66)، للفقرة 4، وهذا يدل على وجود اتفاق تام لإجابات أفراد العينة، على أن المؤسسة تقدم للزبائن خدمات متميزة، مما يعني أن مؤسسة سونلغاز لولاية أدرار لها مسؤولية اجتماعية تجاه زبائنهم.

أما فيما يخص نتائج التحليل الوصفي للمسؤولية تجاه البيئة فقد توصلت النتائج إلى وجود اتفاق تام حول الفقرات، ذلك أن الوسط الحسابي يفوق النظري، وقد بلغ (3.17) للفقرة 8 كأدنى قيمة له، وبانحراف معياري (1.16)، وبلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي (3.82) وانحراف معياري (1.21) للفقرة 12، وهذا دليل على أن المؤسسة لها مسؤولية كبيرة تجاه البيئة.

الخاتمة: قدمنا من خلال هاتاه الورقة البحثية نظرة عامة محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال التعرض الى مفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبتها، بالاضافة الى التطرق الى موضوع المحاسبة البيئية ودور المحاسبة في مجال البيئة.

من خلال دراستنا والتي تناولت الجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها في المؤسسة وعلاقتها بالبيئة، توصلنا للنتائج التالية:

- بحق ما يحقق تطبيق المسؤولية الاجتماعية من فائدة للمؤسسة والمجتمعات والبيئة فهي تفيد المؤسسة وتزيد من أرباحها في الوقت نفسه؛
- الاهتمامات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة هي جزء لا يتجزأ من ممارسات وتطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة؛
- تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة أداة فعالة تستخدمها المؤسسة الاقتصادية من أجل حماية وترقية البيئة؛
- من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى:
- تساهم مؤسسة سونلغاز أدرار بتطبيقها لبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة في تحسين علاقتها بالبيئة.

قائمة المراجع:

- 1- Michael CAPRON, Françoise Quairel Lanoizelée, **La responsabilité d'entreprise**, éditions la découverte, paris, France, 2007, P25
- 2- عمر عزوي وآخرون، **دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي**، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات العمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص 05.
- 3- Commission des communautés européennes, Livre vert, promouvoir un cadre européen pour la responsabilité sociale des entreprises, 2007, P7.
- 4- Marie-françoise GUYONNAUD et Frédérique WILLARD. **Du management environnemental au développement durable des entreprises**, France, ADEME, Mars 2004, P5.

- 5- طاهر محسن الغالي، نعمة عباس الخفاجي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 389.
- 6- نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، ملتقى دولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، 15/14 فبراير 2012، ص 14
- 7- المرجع نفسه، ص 6
- 8- محمد عجيلة، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال مفاهيم أساسية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 15/14 فبراير 2012، ص 9
- 9- محمد طرشي، إيمان يخلف، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات العمال، العدد 5، المجلد 3، 2017، ص 102.
- 10- حسين مصطفى هلال، الإبداع المحاسبي في الإفصاح على المعلومات البيئية في التقارير المالية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص 55.
- 11- التكريتي وآخرون، معايير تحديد التكاليف البيئية بالتطبيق على الشركة العام للسمنت الشمالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، بغداد، المجلد 6، 1998، ص 89.